

وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبد النبي الشعلة لـ «أخبار الخليج»:

البحرنة وصلت إلى ٩٠% وهي أعلى نسبة في المنطقة

قضايا العمل الاجتماعي تحظى برعاية واهتمام الدولة مظلة التأمينات أصبحت تغطي كافة موظفي الدولة

القاهرة - من سحر حنفي:

أكد الأستاذ عبد النبي عبد الله الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية أن قضايا العمل الاجتماعي تحظى باهتمام ودعم الدولة. وقال إن هناك تركيزاً واهتماماً دائماً بمفهوم التنمية البشرية وهو ما أثمر عن حصول البحرين على المركز الأول في مجال التنمية البشرية. وأشار وزير العمل والشؤون الاجتماعية إلى أن مظلة التأمينات وصلت إلى قطاعات كبيرة بالبحرين. وقال إن البحرين حققت تقدماً كبيراً في مجال البحرنة حيث وصلت إلى ٩٠% بالنسبة لموظفي الدولة والجهاز الحكومي وهي أعلى نسبة مقارنة بدول المنطقة.

وعلى صعيد آخر أكد الوزير عبد النبي الشعلة أن هناك تعاوناً دائماً بين البحرين ومصر في مجال العمل الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بمجال الأسر المنتجة.

جاء ذلك في حديث خاص أدلى به وزير العمل والشؤون الاجتماعية لأخبار الخليج بالقاهرة خلال رئاسته لوفد دولة البحرين المشارك في الدورة الثامنة عشرة لاجتماعات وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب الذي أنهى أعماله مؤخراً.. وفيما يلي نص الحوار:

- التقيت بالدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية.. فما هي طبيعة هذا اللقاء.. وأهم الموضوعات التي تمت مناقشتها؟

أبلغنا تحيات سمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس الوزراء لمعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية وتطرقنا في الحديث إلى التعاون القائم بين مجموعة دول مجلس التعاون

هناك تعاون بحريني - مصري لدعم مشاريع الأسر المنتجة

والجامعة العربية.. ثم استعرضنا برامج الأسر المنتجة التي تحظى باهتمام كبير في مصر والبحرين.. ودور الدول العربية في دعم هذه المشاريع خاصة أن للدكتور عصمت عبد المجيد اهتماماً بارزاً بهذه التجربة وتطويرها والارتقاء بمستواها وأكد.. عصمت على اهتمام الجامعة العربية بدعم هذه الأنشطة.. كما استعرضنا خلال اللقاء أوجه التعاون القائم بين البحرين والجامعة العربية خصوصاً فيما يتعلق ببرامج التنمية الاجتماعية والقضايا المتعلقة بالمستئين وذلك في

لإنجازات البحرين.

الاتفاقات الثنائية

* هل هناك اتفاقات ثنائية بين مصر والبحرين سيتم بحثها خلال زيارتكم للقاهرة؟
○ التقيت بالإستاذة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية وناقشنا أوجه التعاون المشتركة بين البحرين ومصر في مجال العمل الاجتماعي وخاصة في مجال الأسر المنتجة حيث أنها تحظى باهتمام في البلدين..

المشكلات

الاجتماعية

* ما هي أهم المشكلات الاجتماعية في البحرين؟
○ في الواقع أننا والحمد لله نتخطينا كثيراً من مشكلات القضايا الاجتماعية في البحرين والاهتمام بهذا المجال مستمر ويحظى بدعم الدولة وهناك تقدم على كافة الأوجه.. فقضايا المستئين هذا العام سوف تحظى باهتمام كبير لأن التغيرات الاجتماعية وجامعة الدول العربية تتخذى التصدي لمثل هذه القضايا وذلك في إطار الحفاظ على تقاليدنا وقيمنا ومرعاة تعاليم ديننا الحنيف.. فنحن الآن نركز

وصل إلى ٤٠%.. ونهدف إلى زيادة النسبة سنوياً بالنسبة للقطاع الخاص.

التقرير الاجتماعي

* قدمت خلال اجتماعات الدورة الثامنة عشرة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية (تقريراً) ماذا يضم هذا التقرير؟

○ هذا التقرير شامل لجميع الدول العربية اسمه التقرير الاجتماعي العربي.. وللبحرين فيه مساهمات في الرأي في كيفية تطويره وإعداده.. والحقيقة أن الدول العربية كلها تساهم في وضع التصورات المتعلقة بهذا التقرير.

* كيف يمكننا تطوير العمل الاجتماعي لمواجهة تحديات القرن القادم؟

○ الحقيقة أن الآثار الاجتماعية الناجمة عن العولمة والخصخصة تحتاج لدراسة علمية تركز على مفهوم التنمية البشرية لأن الإنسان هدف ووسيلة لتحقيق البعد الاجتماعي.. الأساس في ذلك هو التنسيق والتعاون بين كافة الدول وتبادل الخبرات والتجارب ودعم الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية ودعم الجهاز الفني الخاص بالشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية لكي يكون

على التوسع في خدمات الوحدات المتنقلة التي تقوم بزيارة المسن في بيته حتى لا يفقد الدفاء الأسري وبدء العائلة بدلا من التركيز على مراكز الإيواء إلا في الحالات القصوى التي لا يوجد فيها للمسن أي أقارب.

* مظلة التأمينات التي أين وصلت في البحرين؟
○ وصلت إلى قطاعات كاملة ومتكاملة ففي القطاع الحكومي أصبح كل موظفي الدولة مؤمن عليهم من الذكور والإناث والمقيمين والوافدين.. هذا بالنسبة لموظفي الدولة.. وبالنسبة للقطاع الخاص فكل مؤسسة توظف (١٠) أو أكثر يرض عليها تأمين اجتماعي كامل بالنسبة للمواطنين وتأمين ضد الحوادث وإصابات العمل بالنسبة للوافدين.

البحرنة

* ومجال البحرنة.. ماذا حققتم فيه حتى الآن؟
○ لقد حققنا الكثير في مجال البحرنة بالنسبة لموظفي الدولة والجهاز الحكومي وأجهزة الخدمة المدنية بلغت نسبة البحرنة أكثر من ٩٠% وهي أعلى نسبة مقارنة بدول المنطقة والدول المشابهة. وبالنسبة للقطاع الخاص



□ عبد النبي الشعلة

المظلة والمنصة التي يتم من خلالها التعاون والتنسيق.

قمة التعاون

* اجتماعات قمة مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ في ٧ ديسمبر القادم.. ما هي الأمل والطموحات التي تأملون أن تحققها خاصة في المجال الاجتماعي؟
○ لا شك أن دول مجلس التعاون الخليجي حققت إنجازات بارزة في مجال التعاون والتنسيق فيما بينها وهي تجربة ناجحة لا بد أن تنسحب على باقي دول المنطقة كدول العالم العربي.. فالتنسيق والتشاور دائم بين دول المجلس في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية.. والمؤتمر القادم هو استمرار لهذه اللقاءات.. وعلى جدول الأعمال القضايا الأساسية التي تؤدي إلى دعم كافة أوجه التعاون وترسيخ مبدأ مجلس التعاون في

دعوة عبدالمجيد

* وبماذا تفسرون الدعوة الموجهة للدكتور عصمت عبدالمجيد لحضور اجتماعات قمة مجلس التعاون الخليجي؟
○ إنها مبادرة طيبة وإيجابية وتؤكد الترابط والتواصل بين مختلف الدول العربية وخاصة بين دول الخليج وجامعة الدول العربية فهذه الدعوة تعد أبرز أوجه هذا الترابط والتعاون والتقارب العام لجامعة الدول العربية وتطرقنا في الحديث إلى التعاون القائم بين مجموعة دول مجلس التعاون